

تفسير السعدي

إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابُ ^ط وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِينَ

إِنَّ وَلِيِّ اللَّهِ الَّذِي يَتَوَلَّانِي فَيَجْلِبُ لِي الْمَنَافِعَ وَيُدْفَعُ عَنِّي الْمَضَارَّ. الَّذِي نَزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي

فيه الهدى والشفاء والنور، وهو من توليته وتربيته لعباده الخاصة الدينية. وَهُوَ يَتَوَلَّى

الصَّالِحِينَ الَّذِينَ صَلَحَتْ نِيَاتُهُمْ وَأَعْمَالُهُمْ وَأَقْوَالُهُمْ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا

يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ فَالْمُؤْمِنُونَ الصَّالِحُونَ - لَمَّا تَوَلَّوْا رَبَّهُمْ بِالْإِيمَانِ وَالتَّقْوَى،

وَلَمْ يَتَوَلَّوْا غَيْرَهُ مِمَّنْ لَا يَنْفَعُ وَلَا يَضُرُّ - تَوَلَّاهُمْ اللَّهُ وَلَطَفَ بِهِمْ وَأَعَانَهُمْ عَلَى مَا فِيهِ الْخَيْرُ

وَالْمَصْلِحَةُ لَهُمْ، فِي دِينِهِمْ وَدُنْيَاهُمْ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ بِإِيمَانِهِمْ كُلَّ مَكْرُوهِ، كَمَا قَالَ تَعَالَى: إِنَّ

اللَّهُ يُدَافِعُ عَنِ الَّذِينَ آمَنُوا .